Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنث فى قول قيس بن ذريح:

وكل مصيبات تُصيب فإنَّها

سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

ثم قال: وهذا الذى ذكرناه من وجوب مراعاة المعنى مع النكرة نص عليه ابن مالك ورده أبو حيان بقول عنترة:

جادت عليه كل عين ثرة

فَتَرَكْنَ كل حديقة كالدرهم

فقال: «تركن» ولم يقل: «تركت»، فدل على جواز كل رجل قائم وقائمون.

والذى يظهر لى خلاف قولهما، وأن المضافة إلى المفرد إن أريد نسبة الحكم إلى كل واحد وجب الإفراد نحو كل رجل يشبعه رغيف، أو إلى المجموع وجب الجمع كبيت عنترة، فإن المراد أن كل فرد من الأعين جاد، وأن مجموع الأعين تركن، وعلى هذا تقول: جاد علىّ كل محسن فأغنانى، فحسب المعنى الذى تريده، وربما جمع الضمير مع إرادة الحكم على كل واحد كقوله:

* من كل كوماء كثيرات الوبر[1] *

٤ - ومنه أن اللام غير العاملة لا تأتى للتعجب:

حيث قال: السابع من أقسام اللام «لام» التعجب غير الجارة نحو: لظرف زيد ولكرم عمرو؛ بمعنى: ما أظرفه، وما أكرمه، ذكره ابن خالويه فى كتابه المسمى «بالجمل».

وعندى أنها إما «لام» الابتداء دخلت على الماضى لشبهه لجموده بالاسم، واما لام جواب قسم مقدر [2].

٥ - ومنه الكلام على الحال المؤكدة لصاحبها فقد عدَّها من أقسام الحال وتكلم عنها واستشهد لها بقول الله تبارك وتعالى: ﴿لآمن من فى الأرض كلهم

(١) مغنى اللبيب ١ : ١٦٢ ـ ١٦٥ .

(٢) مغنى اللبيب ١ : ١٩٠ .